محفوظة
وادّاً كبيرًا بالعناية الحسنا له وكانت الطرق
ومنها الكرا عيرتي قومه ولما اطلع المطهر على
مقصودهما وغرضهما بالكتب وغيرهم في مكتوبها
قال لهم قد بلغنا الخبر التي وقع فوقع المسير و ط
وقبض عليهم في الحال وأودعهم الاعتقال وفرغ
المطهر المحصور السكون على اللحن كون السلطانية
والناخوذ الخاقانية من مصر الى اليمن وعلم
لا يتركه
ان السلطان الإسلام المطهر وكانت له عيون
الكاتبات
تعاهدني كل الجهات وجوانب شرط الحرص حتى
فاطمئن سره وملكه امره وفي خلال ذلك وصلت كتب
من الأمير على الشويخ من تعز بتضمن خالع
ذلك السفر وأخبر المطهر ان عثمان قد قصده لانه
منهزمه من عسكر السلطان ثم ان المطهر
جمع الالوف وحشر السيوف وحشد الجنود
وانتقى الخيل الجياد وحط عليها لاميرا

معزمًا

مقدمًا وناقضًا ومبرمًا محمد بن شمس الدين بن شرف الدين
ومكنه الاموال والجيش الكثير وشرعة الحرية تضطرب
وتشتعل فيقنط ويلتهب فأمر المطهر القبض على امير
الحرية احمد بن عبد الوهاب الحرزي في جماعة والحقهم
الى المحبوس ضعفا وتوجه محمد بن شمس الدين في
المنيرة وصل غيم باشا الى تعز ودخلها عنوة فلما
فرغ القصير وذلك في شعبان سنة اربعة وسبعين اعيان
عسكر المطهر الى القاهرة لما حلت بحمى نوائب الازمنة
الفائقة وكان محمد بن شمس الدين شجاعًا لا اداركه
ذي القعدة فتح الحملة الاولى وخرج على الشويخ
قبل دخول الباشا الى هنالك السبب الذي قدمناه
والموجب الذي شرحناه ولما علم المطهر الإمام
هذه الحادثة العظيمة والكارثة الجسيمة شق
الغارات من جميع الجهات واستنفر الغرف واستحث
للقتال بهمته على نفسهم الى محمد بن شمس الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)